



رؤية لبعض الممارسات المتميزة لتحقيق معايير جودة رياض الأطفال
في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

إعداد

أ.د/ محمد إبراهيم أبو خليل

الأستاذ بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة دمنهور

الإستشهاد المرجعى:

أبو خليل ، محمد إبراهيم (٢٠٢٤). رؤية لبعض الممارسات المتميزة لتحقيق معايير

جودة رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. "مجلة البحوث العلمية فى الطفولة".

كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة دمنهور، ٥(١٦)، يناير، ٢١١-٢٢٩.

المستخلص

تهتم جميع الدول بمحاولة تحقيق الجودة في مؤسسات تربية الطفل وذلك انطلاقاً من فلسفة انشائها والتي تتمثل في اعتبار الروضة امتداد للبيت الذي يعيش فيه الطفل، فضلاً عن تعليم طفل الروضة القيم الاجتماعية التي تتبع من البيئة التي ينتمي إليها، وذلك عن طريق المناهج المقدّمة للطفل، كما تقوم فلسفة رياض الأطفال على الاهتمام بمساعدة طفل الروضة على تطوير ثقته بنفسه، وأن يعتمد على ذاته قدر المستطاع، وخصوصاً بأن أطفال الروضة يتميزون بحب المبادرة والاستكشاف والبحث.

وتحقيقاً لذلك حرصت الدولة المصرية على تطوير مرحلة رياض الأطفال والارتقاء بجودة التعليم فيها من خلال بعض الإجراءات والآليات والمبادرات المختلفة وذلك منذ العام ٢٠٠٥ وحتى الآن.

إلا أنه مازال هناك الكثير من الإجراءات التي يتعين الأخذ بها حتى يتم تحقيق معايير الجودة، وقد يكون من بين هذه الإجراءات محاولة تحليل لبعض معايير ومؤشرات الجودة في بعض مجالات العمل برياض الأطفال مع وضع نموذج لأفضل الممارسات في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ومن هنا كانت هذه الورقة والتي تناولت تحليل ملامح رؤية مصر للتعليم في ضوء الخطة الاستراتيجية ٢٠٣٠، وتحليل لواقع نظام الجودة ومعاييرها في رياض الأطفال، ثم وضع تصور مقترح للممارسات المتميزة لتحقيق المعايير في ضوء مصر ٢٠٣٠ الكلمات المفتاحية: معايير جودة رياض الأطفال - ممارسات متميزة - رؤية مصر ٢٠٣٠.

"العنوان بالإنجليزية"

"A conception of some distinguished practices to achieve kindergarten quality standards in light of Egypt's Vision ٢٠٣٠".

All countries are interested in trying to achieve quality in child-rearing institutions, based on the philosophy of its establishment, which is to consider the kindergarten as an extension of the home in which the child lives, in addition to teaching child the social values that stem from the environment to which he belongs, through the curricula provided to the child, as well as The aim of kindergarten is based on helping the child to develop his self-confidence and become self-reliant as much as possible, especially since kindergarten children are distinguished by their love of initiative, exploration, and research.

To achieve this, the Egyptian state was keen to develop the kindergarten stage and improve the quality of education there through some various procedures, mechanisms and initiatives from ٢٠٠٥ until Egypt's Vision ٢٠٣٠ .

Hence this paper. Which dealt with an analysis of the features of Egypt's vision for education in light of the ٢٠٣٠ strategic plan, an analysis of the reality of the quality system and its standards in kindergartens, and then developing a proposed vision for distinguished practices to achieve standards in light of Egypt ٢٠٣٠.

مقدمة:

لاشك أن الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال يعد من معايير الحكم على مدى تقدم الأمم أو تخلفها على المستوى العالمي، وذلك لأهمية هذه المرحلة وخصوصيتها حيث تعتبر هذه المرحلة هي المحدد إلى حد كبير ملامح شخصية الطفل في المستقبل.

من ثم؛ فتهتم جميع الدول بمحاولة تحقيق الجودة في مؤسسات تربية الطفل وخاصة رياض الأطفال وذلك انطلاقاً من فلسفة انشائها التي تتمثل في اعتبار الروضة امتداد للبيت الذي يعيش فيه الطفل، فضلاً عن تعليم طفل الروضة القيم الاجتماعية التي تتبع من البيئة التي ينتمي إليها، وذلك عن طريق المناهج المقدمة للطفل، كما تقوم فلسفة رياض الأطفال على ضرورة بناء الروضة بحيث تكون قريبة من مكان سكن الطفل؛ حتى لا يُصبح عند الطفل شعور بالعزلة والغربة والتركيز على الاهتمام بمساعدة طفل الروضة على تطوير ثقته بنفسه، وأن يعتمد على ذاته قدر المستطاع، وخصوصاً بأن أطفال الروضة يتميّزون بحب المبادرة والاستكشاف والبحث.

وتحقيقاً لذلك حرصت الدولة المصرية على تطوير مرحلة رياض الأطفال والارتقاء بجودة التعليم فيها من خلال بعض الإجراءات والآليات والمبادرات مثل، مشروع تحسين رياض الأطفال بالتعاون مع البنك الدولي عام (٢٠٠٥) والتدريب على المعايير القومية لرياض الأطفال عام ٢٠٠٨ وتبني الخطة الاستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي (٢٠٠٧/٢٠٠٨ - ٢٠١١/٢٠١٢) والخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (٢٠١٤ - ٢٠٣٠) ورؤية مصر ٢٠٣٠ فضلاً عن إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في عام (٢٠٠٦) باعتبارها الجهة المسؤولة عن محاولة تحقيق جودة التعليم المصري ككل

على ذلك يمكن القول أن تحقيق الجودة في التعليم بشكل عام وفي مؤسسات رياض الأطفال بشكل خاص أضحى ضرورة حتمية تقتضيها متطلبات العصر والظروق الراهنة التي نعيشها بتحدياته المختلفة، وفي ضوء بعض المبادرات التي حرصت عليها الدولة المصرية لتحقيق الجودة يمكن القول أنه مازال هناك الكثير من الإجراءات التي يتعين الأخذ بها حتى يتم تحقيق معايير الجودة، وقد يكون من بين هذه الإجراءات محاولة تحليل لبعض معايير ومؤشرات الجودة في بعض مجالات العمل برياض الأطفال مع وضع نموذج لأفضل الممارسات في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؛ ويجب الإشارة أن الأمر يكون صعباً في ورقة واحدة التعرض لكل المجالات وتحليل معاييرها المختلفة، والأمر متروك للباحثين وللمؤسسات العلمية والبحثية لإكمال هذه المهمة، بالتالي فسوف نتناول الورقة المحاور التالية:

١. ملامح رؤية مصر للتعليم في ضوء الخطة الاستراتيجية ٢٠٣٠.
٢. واقع نظام الجودة برياض الأطفال وتحديات تطبيقها.
٣. تحليل لمعايير الجودة برياض الأطفال.
٤. تصور لبعض الممارسات المتميزة التي يمكن تنفيذها لتحقيق الجودة ومحاولة لتحقيق جزء من رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التعليم عامة ورياض الأطفال بصفة خاصة.

أولاً: ملامح رؤية مصر للتعليم في ضوء الخطة الاستراتيجية ٢٠٣٠.

بداية يجب التعرف على ملامح الرؤية المصرية بشكل عام، فرؤية مصر ٢٠٣٠ هي أجندة وطنية أطلقت في فبراير ٢٠١٦ تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة

و تستند تلك الرؤية على مبادئ "التنمية المستدامة الشاملة" و "التنمية الإقليمية المتوازنة"، وتعكس رؤية مصر ٢٠٣٠ الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي

وإيماناً بكون الاستراتيجيات وثائق حية، قررت مصر في مطلع عام ٢٠١٨ تحديث أجندتها للتنمية المستدامة بمشاركة كافة أصحاب المصلحة من شركاء التنمية وذلك لمواكبة التغييرات التي طرأت على السياق المحلي والإقليمي والعالمي.

واهتم الإصدار الثاني لرؤية مصر ٢٠٣٠ بأن تصبح رؤية ملهمة تشرح كيف ستخدم المساهمة المصرية الأجندة الأممية، وكيف سيخدم ذلك السياق العالمي.

وتؤكد الرؤية المُحدثة على تناول وتداخل كل القضايا من منظور الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البيئي والاقتصادي والاجتماعي، فهي رؤية شاملة ومتسقة تتكون من استراتيجيات قطاعية للجهات الحكومية المختلفة.

كما تركز رؤية مصر ٢٠٣٠ على الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته في مختلف نواحي الحياة وذلك من خلال التأكيد على ترسيخ مبادئ العدالة والاندماج الاجتماعي ومشاركة كافة المواطنين في الحياة السياسية والاجتماعية.

يأتي ذلك جنباً إلى جنب مع تحقيق نمو اقتصادي مرتفع، ومستدام وتعزيز الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية من خلال الحث على زيادة المعرفة والابتكار والبحث العلمي في كافة المجالات، وتعطي رؤية مصر ٢٠٣٠ أهمية لمواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية من خلال وجود نظام بيئي متكامل ومستدام يعزز المرونة والقدرة على مواجهة المخاطر الطبيعية، كما تركز الرؤية على حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع من خلال الإصلاح الإداري وترسيخ الشفافية، ودعم نظم المتابعة والتقييم وتمكين الإدارات المحلية، وتأتي كل هذه الأهداف المرجوة في إطار ضمان السلام والأمن المصري وتعزيز الريادة المصرية إقليمياً ودولياً.

أما عن ملامح التعليم وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ فقد كان من أهدافها تحسين جودة نظام التعليم ليتوافق مع النظم العالمية للاستدامة، بحيث مع حلول عام ٢٠٣٠ يكون التعليم والتدريب متاحاً للجميع بجودة عالية دون تمييز، وفي إطار نظام مؤسسي، وكفاء وعادل، ومستدام، ومرن، وأن يكون مرتكزاً على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكن فنياً وتقنياً وتكنولوجياً، وأن يساهم أيضاً في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، ومستتير، ومبدع، ومسئول، وقابل للتعددية، يحترم الاختلاف، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها وقادر على التعامل تنافسياً مع الكيانات الإقليمية والعالمية.

وركزت رؤية مصر ٢٠٣٠ على العديد من الأهداف الاستراتيجية، والتي تعلي من شأن محور التعليم والتدريب، والتي تتمثل في الآتي:

١. تعليم عالي الجودة متاحاً للجميع دون تمييز مرتكز على المتعلم المكن تكنولوجياً وجودة الحياة المدرسية.
 ٢. تعليم يتميز بإطار نظام مؤسسي، وكفء، وعادل، ومستدام.
 ٣. تعليم قادر على بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته ومستتير ومبدع ومسئول وقابل للتعددية ويحترم الاختلاف وفخور بتاريخ بلاده وشغوف ببناء مستقبلها.
- وفي سبيل تحقيق الأهداف السابقة كانت هناك مجموعة من الأهداف الفرعية منها

➤ تحسين القدرة التنافسية للمنظومة التعليمية

➤ تعزيز التعلم مدى الحياة.

➤ محو الأمية الهجائية والرقمية.

➤ خفض معدل التسرب من التعليم الأساسي.

➤ إنشاء إطار وطني للمؤهلات في مصر.

- ✚ تفعيل قواعد الجودة والاعتماد المسايرة للمعايير العالمية.
 - ✚ تمكين المتعلم من متطلبات ومهارات القرن الواحد والعشرين.
 - ✚ التنمية المهنية الشاملة والمستدامة المخططة للمعلمين.
 - ✚ تطوير المناهج بجميع عناصرها بما يتناسب مع التطورات العالمية والتحديث المعلوماتي مع مراعاة سن المتعلم واحتياجاته البيولوجية والنفسية، بحيث تكون المناهج متكاملة وتُسهّم في بناء شخصيته.
 - ✚ تطوير البنية التنظيمية للوزارة والمديريات والإدارات التعليمية والمدارس، بما يحقق تحسين الخدمة التعليمية المقدّمة.
 - ✚ التوصل إلى الصيغ التكنولوجية الأكثر فعالية، في عرض المعرفة المستهدفة وتداولها بين الطلاب والمعلمين.
 - ✚ توفير بنية تحتية قوية داعمة للتعلم (معامل - مكتبات - اتصال بالإنترنت - مرافق لممارسة الأنشطة، وخلافه).
 - ✚ تطوير منظومة التقييم والتقويم في ضوء أهداف التعليم وأهداف المادة العلمية، والتركيز على التقويم الشامل (معرفياً - مهارياً - وجدانياً) دون التركيز على التقويم التحصيلي فقط.
- أما في مجال رياض الأطفال فقد استهدفت الرؤية ما يلي:

١. إتاحة رياض الأطفال وتمكين الأطفال في المرحلة العمرية حتى سن ٦ سنوات من مهارات التعلم المبكر اللازمة للجهوزية / الاستعداد للمدرسة.
- ومن مؤشرات تحقيق هذا الهدف ما يلي:
- ✓ نسبة القيد الإجمالي لرياض الأطفال ٤-٦ تصل إلى ٨٠%
- ✓ وضع إطار عام لمناهج التعليم المبكر وقياسات قومية
- ✓ وضع قياسات قومية لمهارات الاستعداد للمدرسة.
- ✓ أن تكون نسبة الأطفال في سن السادسة يمتلكون مهارات الاستعداد للمدرسة (الوعي الصوتي، والصرفي، ومحو الأمية البصرية، والمعرفة بالمفردات والحساب، ومهارات الرد، والوعي بالمادة المطبوعة، والدافعية للكتابة) طبقاً لقياسات قومية لتلك المهارات.
- ✓ وجود كيان مؤسسي ذات مسؤوليات واضحة مختص بتنفيذ ومتابعة كل ما يتعلق بإدارة وتمكين الأطفال في المرحلة العمرية حتى سن ٦ سنوات من مهارات التعلم اللازمة للاستعداد للمدرسة.
- ✓ وجود برامج تربوية للفئة العمرية حتى ٣ سنوات

٢- . إتاحة التعليم لكل طفل في مصر (متوسط الزيادة السكانية المتوقع ٢ مليون طفل في السنة)

ثانياً: تحديات واقع تطبيق الجودة بنظام التعليم العام فى مصر:

استقراء الواقع ، فضلاً عن نتائج الكثير من الدراسات والتقارير المختلفة الصادرة عن مكاتب المتابعة التابعة لوزارة التربية والتعليم تشير إلى وجود مجموعة من التحديات منها ما يلي:

هناك بعض التحديات والتي تتمثل فى الآتي

فى مجال التعليم العام الأساسى "قبل الجامعى":

- ١- انخفاض فى أعداد المعلمين بشكل كاف وعدم وضوح معايير توزيعهم
- ٢- عدم تحديد موعد ملزم للاعتماد فى فترة محددة.
- ٣- تدهور الثقة بين المجتمع والمنظومة التعليمية.
- ٤- الأمية الرقمية لمعظم المعلمين.
- ٥- نقص قواعد البيانات التفصيلية وأثرها فى دعم اتخاذ القرار.
- ٦- صعوبة تطبيق فكر تطوير المناهج وتغييرها.
- ٧- ضعف فاعلية وكفاءة التدريب الحالى.
- ٨- تقلص دور المجتمع المدنى والقطاع الخاص فى العملية التعليمية.
- ٩- ضعف نظم التقويم والمتابعة والحوافز وغياب نظام مؤسسى متكامل للمتابعة والتقويم قائم على النتائج.

- ١٠- غياب هيئة قومية موحدة لاعتماد المؤهلات وإعطاء الرخص.
- ١١- ضعف الجدوى الاقتصادية والتربوية من الحصول على الاعتماد.
- ١٢- غياب جهة لاعتماد مراكز التدريب.
- ١٣- ضعف الدور الرقابى على المناهج التعليمية والتدريبية وضعف الإلزام بتطويرها.
- ١٤- ضعف القوانين الملزمة بالحصول على رخصة مزاوله المهنة للخريجين.
- ١٥- ضعف التمويل وقلة مصادره.
- ١٦- عدم ملائمة مهارات الخريجين لمتطلبات سوق العمل.
- ١٧- النظام الحالى للجودة لا يتناسب مع التعليم الفنى والتدريب.
- ١٨- غياب خطة واضحة تربط احتياجات سوق العمل ومتطلبات التعليم والتدريب المطلوبة.
- ١٩- ضعف الكفاءة المهنية لبعض المعلمين.
- ٢٠- تدهور البنية التحتية لمعظم المدارس.
- ٢١- ضعف العائد الاقتصادى من إلزام الخريجين بالحصول على رخصة مزاوله المهنة.
- ٢٢- قلة الموارد اللازمة وارتفاع تكاليف التجهيزات لمدارس التعليم الفنى والمهني.
- ٢٣- ضعف وجود بيئة جاذبة للطلاب فى مدارس التعليم الفنى والمهني.

في مجال التعليم الجامعي أو العالي

١. القصور الملحوظ في رصد مؤشرات وإحصاءات سوق العمل والتعليم.
٢. غياب قانون ملزم بالاعتماد في فترة محددة.
٣. ضعف القدرة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي الحالية.
٤. عدم إتقان اللغات الأجنبية لبعض المعلمين والطلاب.
٥. ضعف نظم التقويم والمتابعة والحوافز.
٦. تقلص دور المجتمع المدني والقطاع الخاص في العملية التعليمية.
٧. غياب سياسة واضحة لتسويق نتائج البحث العلمي.
٨. معيار الدرجات هو المعيار الوحيد للقبول.
٩. ضعف الروابط بين مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل (الصناعة).
١٠. مدى استعداد مؤسسات التعليم العالي للاعتماد.
١١. محدودية قدرة هيئة ضمان الجودة للقيام بدورها في الاعتماد.
١٢. غياب سياسة للمتابعة والتواصل مع الخريجين.
١٣. ضعف الجدوى الاقتصادية والتربوية من الحصول على الاعتماد.
١٤. ضعف الحوافز لتشجيع الموارد البشرية الأكثر كفاءة.
١٥. ضعف المراكز البحثية الحالية واعتمادها على أعضاء هيئات التدريس.
١٦. ضعف الدور الرقابي على المناهج التعليمية والإلتزام بتطويرها.
١٧. ضعف التمويل وقلة مصادره.
١٨. نقص المهارات للخريجين إلى سوق العمل.
١٩. انخفاض نسبة الأبحاث المنشورة في دوريات عالمية متميزة.
٢٠. الندرة النسبية للموارد المتاحة وعدم استغلالها بشكل أمثل.
٢١. تقادم الهياكل التنظيمية لبعض المؤسسات التعليمية بما لا يواكب طبيعة العصر.
٢٢. ارتفاع تكلفة إنشاء مؤسسات التعليم العالي وتزويدها بالمصادر اللازمة.

ثالثاً: تحليل لمعايير الجودة برياض الأطفال وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.

من خلال استقراء منشورات ووثائق هيئة ضمان جودة التعليم والاعتماد لتحقيق الجودة برياض الأطفال المصرية

نجد أن من معايير تحقيق الجودة بهذه المؤسسات ما يلي:

وثيقة معايير مؤسسات التعليم قبل الجامعي - مرحلة رياض الأطفال

المجال الأول: رؤية المؤسسة، ورسالتها^(١)

المؤشرات والممارسات	كود الممارسة
رؤية المؤسسة:	١-١
توجد وثيقة واضحة ومعننة لرؤية المؤسسة:	١-١-١
تتسم رؤية المؤسسة بالوضوح والتحديد.	١-١-١-١
يشارك في صياغة الرؤية ممثلون عن الأطراف المعنية.	٢-١-١-١
تعي الأطراف المعنية رؤية المؤسسة.	٣-١-١-١
رسالة المؤسسة:	٢-١
توجد وثيقة واضحة ومعننة لرسالة المؤسسة:	١-٢-١
تتسم رسالة المؤسسة بالوضوح والتحديد.	١-٢-١-١
تتسق الرسالة مع رؤية المؤسسة.	٢-١-٢-١
يشارك في صياغة الرسالة، ومراجعتها ممثلون عن الأطراف المعنية.	٣-١-٢-١
تعي الأطراف المعنية رسالة المؤسسة.	٤-١-٢-١

المجال الثاني - الحوكمة والقيادة :

المؤشرات والممارسات	كود الممارسة
توافر نظام للحوكمة الرشيدة:	١-٢
توفر القيادة نظاماً لإدارة المؤسسة يعكس القوانين واللوائح المنظمة للعمل.	١-١-٢
توظف القيادة القوانين واللوائح بما يحقق فاعلية المؤسسة.	١-١-٢-٢
توظف القيادة الصلاحيات الإدارية والتنفيذية لإدارة المؤسسة.	٢-١-٢
توفر القيادة نظاماً لتفويض السلطات وتحديد المسؤوليات طبقاً للاختصاصات.	٣-١-٢
تتبع القيادة أساليب ديمقراطية في إدارة المؤسسة وصنع القرار:	٢-١-٢
تحرص القيادة على مشاركة الأطراف المعنية في صنع القرار.	١-٢-١-٢
تحرص القيادة على تفعيل لوائح وقرارات تشكيل مجلس الأمناء ومهامه.	٢-٢-١-٢
توفر القيادة نظاماً لتلقي المقترحات والشكاوى، والتعامل معها.	٣-٢-١-٢
تعمل القيادة على تحقيق رضا العاملين والمعنيين بالأمر.	٤-٢-١-٢
توفر القيادة آليات للحد من تغيب المتعلمين.	٣-١-٢
توفر القيادة نظاماً لرصد أسباب حالات الغياب المرتفعة.	١-٣-١-٢
تتخذ القيادة إجراءات للحد من أسباب الغياب.	٢-٣-١-٢
تحرص القيادة على تفعيل التشريعات والقوانين الخاصة بحقوق الطفل:	٤-١-٢
تطبق القيادة التشريعات والقوانين الخاصة بحقوق الطفل.	١-٤-١-٢
تتابع القيادة الالتزام بالتشريعات والقوانين الخاصة بحقوق الطفل.	٢-٤-١-٢
دعم مجتمع التعلم	٢-٢
تدعم القيادة عمليتي التعليم والتعلم داخل المؤسسة.	١-٢-٢
تدعم القيادة بيئة التعلم المتمركزة حول المتعلم.	١-١-٢-٢
تدعم القيادة نظاماً لمتابعة تقدم المتعلمين في ضوء نواتج التعلم المستهدفة.	٢-١-٢-٢
تطبق القيادة نظاماً لمتابعة أداء المعلمين وتقييمهم.	٣-١-٢-٢
تدعم القيادة التنمية المهنية لجميع العاملين بالمؤسسة.	٢-٢-٢
تدعم القيادة وحدة التدريب والجودة.	١-٢-٢-٢

المؤشرات والممارسات	كود الممارسة
تدعم القيادة المتميزين من العاملين.	٢-٢-٢-٢
تشجع القيادة العاملين على التنمية المهنية المستدامة.	٣-٢-٢-٢

المجال الثالث - الموارد البشرية والمادية:

المؤشرات والممارسات	كود الممارسة
توظيف الموارد البشرية، وتنميتها:	١-٣
توظف المؤسسة الموارد البشرية لتحسين الأداء	١-١-٣
توظف المؤسسة الموارد البشرية لتحقيق نتائج التعلم المستهدفة.	١-١-١-٣
يوجد خطة مفعلة للتنمية المهنية للعاملين.	٢-١-١-٣
توافر مبنى مدرسي يستوفي المواصفات التربوية:	٢-٣
يتوافر بالمبنى البنية الداعمة للعملية التعليمية	١-٢-٣
تناسب أعداد ومساحات وتجهيزات القاعات مع أعداد المتعلمين وخصائص نموهم.	١-١-٢-٣
تتوافر مساحات بغناء المؤسسة تلبى احتياجات أداء الأطفال للأنشطة.	٢-١-٢-٣
تتوافر مراكز تعلم مجهزة داخل القاعات وخارجها.	٣-١-٢-٣
يتوافر بالمؤسسة مكتبة مجهزة ومناسبة للمرحلة العمرية.	٤-١-٢-٣
تتوافر المرافق الصحية الصالحة للاستخدام.	٥-١-٢-٣
تتوافر التجهيزات اللازمة للرعاية الصحية.	٦-١-٢-٣
يراعى في المبنى المدرسي متطلبات استيعاب ذوي الاحتياجات الخاصة (عند الحاجة في حالات الدمج)	٧-١-٢-٣
يوجد خطة مفعلة للأمن والسلامة.	٢-٢-٣
يستوفي المبنى المدرسي مواصفات الأمن والسلامة.	١-٢-٢-٣
يوجد خطة مفعلة لتنمية مهارات الأمن والسلامة	٢-٢-٢-٣
توجد قاعدة بيانات تستخدم في حالات الطوارئ.	٣-٢-٢-٣

لمجال الرابع - المشاركة المجتمعية :

المؤشرات والممارسات	كود الممارسة
توافر شراكة فعالة بين المؤسسة والأسرة والمجتمع المحلي:	١-٤
توفر المؤسسة بيئة داعمة للمشاركة المجتمعية:	١-١-٤
تنفذ المؤسسة آليات للتوعية بأهمية المشاركة المجتمعية .	١-١-١-٤
تحدد المؤسسة أولويات مشاركة الأسرة والمجتمع في تطوير العملية التعليمية .	٢-١-١-٤
تتعاون المؤسسة والمجتمع المحلي في تفعيل المشاركة المجتمعية:	٢-١-٤
تشرك المؤسسة الأسرة والمجتمع المحلي في تطوير العملية التعليمية .	١-٢-١-٤
توظف المؤسسة إمكاناتها المتاحة لخدمة المجتمع المحلي .	٢-٢-١-٤

المجال الخامس - ضمان الجودة والمساءلة :

المؤشرات والممارسات	كود الممارسة
النظام الداخلي لضمان الجودة:	١-٥
تضع المؤسسة نظاماً داخلياً لضمان الجودة:	١-١-٥
تشكل وحدة التدريب والجودة فريقاً لضمان جودة المؤسسة.	١-١-١-٥
يقوم فريق ضمان الجودة بعمليات المراجعة الداخلية للمؤسسة .	٢-١-١-٥
تقوم وحدة التدريب والجودة بتقويم جودة أداءها ومردوده على العملية التعليمية.	٣-١-١-٥
تضع المؤسسة نظاماً للمساءلة والمحاسبية يعتمد على نتائج التقويم.	٢-١-٥
توفر المؤسسة قواعد للمساءلة والمحاسبية لكافة أشكال الأداء.	١-٢-١-٥
تطبق المؤسسة بموضوعية قواعد المساءلة والمحاسبية على كافة المستويات.	٢-٢-١-٥
التقويم الذاتي والتحسين المستمر	٢-٥
تقوم المؤسسة بعمليات التقويم الذاتي في ضوء مدى تحقق نواتج التعلم المستهدفة.	١-٢-٥
تضع المؤسسة خطة لعمليات التقويم الذاتي، في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد.	١-١-٢-٥
تنفذ المؤسسة خطة دراسة التقويم الذاتي.	٢-١-٢-٥

وثيقة معايير مؤسسات التعليم قبل الجامعي - مرحلة رياض الأطفال

المجال السادس - المتعلم :

المؤشرات والممارسات	كود الممارسة
نواتج التعلم المستهدفة:	١-٦
يحقق المتعلم نواتج تعلم المستهدفة للبرامج التربوية	١-١-٦
يحقق المتعلم نواتج التعلم المستهدفة في مهارات اللغة العربية .	١-١-١-٦
يحقق المتعلم نواتج التعلم المستهدفة في مهارات الرياضيات.	٢-١-١-٦
يحقق المتعلم نواتج التعلم المستهدفة في مهارات اللغة الإنجليزية .	٣-١-١-٦
يحقق المتعلم نواتج التعلم المستهدفة في مهارات العلمية .	٤-١-١-٦
يمارس المتعلم الأنشطة: الفنية، والأدائية:	٢-١-٦
يمارس المتعلم الأنشطة الحركية.	١-٢-١-٦
يمارس المتعلم الأنشطة الفنية.	٢-٢-١-٦
يمارس المتعلم الأنشطة الموسيقية.	٣-٢-١-٦
التمكن من المهارات العامة:	٢-٦
يتبع المتعلم العادات الصحية السليمة؛ للمحافظة على صحته:	١-٢-٦
يمارس المتعلم العادات: الصحية، والغذائية السليمة.	١-١-٢-٦
يحافظ المتعلم على نظافته الشخصية، واستخدام أدواته الخاصة.	٢-١-٢-٦
يتعرف المتعلم مصادر الخطر، ويتجنبها.	٣-١-٢-٦
يكتسب المتعلم أساسيات التعامل مع الأجهزة:	٢-٢-٦
يعرف استخدامات الأجهزة المنزلية في الحياة اليومية.	١-٢-٢-٦
يستخدم الكمبيوتر بصورة بسيطة.	٢-٢-٢-٦
يمتلك المتعلم المهارات الاجتماعية.	٣-٢-٦
يمارس المتعلم المهارات الاجتماعية السليمة مع الآخرين.	١-٣-٢-٦

المجال السابع: المعلم :

المؤشرات والممارسات	كود الممارسة
التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم:	١-٧
يخطط المعلم لعمليتي التعليم والتعلم في ضوء نواتج التعلم المستهدفة:	١-١-٧
يصمم المعلم الأنشطة لتحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم.	١-١-١-٧
يصمم المعلم مواقف تقييمية تتسق مع نواتج التعلم المستهدفة.	٢-١-١-٧
تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم:	٢-٧
يتمكن المعلم من تنمية جوانب التعلم لدى المتعلمين:	١-٢-٧
يستخدم المعلم إستراتيجيات تعليم وتعلم تحقق نواتج التعلم المستهدفة.	١-١-٢-٧
يدير المعلم وقت التعلم بكفاءة.	٢-١-٢-٧
يوظف المعلم مراكز التعلم في عمليتي التعليم والتعلم.	٣-١-٢-٧
يستخدم المعلم استراتيجيات تعليم وتعلم متنوعة، تلبى متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة (إن وجد في حالات الدمج)	٢-٢-٧
يوفر المعلم بيئة تعلم تراعي المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة.	١-٢-٢-٧
يستخدم المعلم استراتيجيات تعليم وتعلم ملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة.	٢-٢-٢-٧
يفعل المعلم مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة التربوية.	٣-٢-٢-٧
استخدام أساليب تقييم فعالة	٣-٧
يستخدم المعلم أساليب متنوعة لتقويم نواتج التعلم:	١-٣-٧
يستخدم المعلم أساليب متنوعة لتقويم نواتج التعلم.	١-١-٣-٧
يعمل المعلم على تحسين أداءات المتعلمين في ضوء نتائج التقويم.	٢-١-٣-٧
يناقش المعلم نتائج التقويم مع المعنيين؛ لمتابعة مستوى تقدم المتعلمين.	٣-١-٣-٧
ممارسة أنشطة مهنية فعالة:	٤-٧
يوفر المعلم مناخاً صفياً مناسباً :	١-٤-٧
يوفر المعلم مناخاً صفياً يشجع المتعلمين على المناقشة والحوار، وتقبل الرأي الآخر.	١-١-٤-٧
يتعامل المعلم مع المتعلمين بشفاقية، ومساواة، وعدالة.	٢-١-٤-٧
يحرص المعلم على تنمية ذاته مهنيًا:	٢-٤-٧

وثيقة معايير مؤسسات التعليم قبل الجامعي - مرحلة رياض الأطفال

المؤشرات والممارسات	كود الممارسة
يوظف المعلم محتوى الدورات التدريبية في العملية التعليمية.	١-٢-٤-٧
يستخدم المعلم مصادر المعرفة المتعددة في مجال تخصصه، والمجالات التربوية.	٢-٢-٤-٧
يتبادل المعلم الخبرات مع الزملاء.	٣-٢-٤-٧
يعدل المعلم أدائه في ضوء نتائج التقويم.	٤-٢-٤-٧

المجال الثامن - المنهج الدراسي :

المؤشرات والممارسات	كود الممارسة
توافر ممارسات داعمة للمنهج:	١-٨
تتوافر خريطة لنواتج التعلم:	١-١-٨
تتناسب نواتج التعلم المستهدفة مع المرحلة الدراسية.	١-١-١-٨
تتكامل نواتج التعلم المستهدفة معرفياً ، ووجدانياً ، ومهارياً للمتعلم.	٢-١-١-٨
تتنسق أنشطة التعليم والتعلم مع نواتج التعلم المستهدفة.	٣-١-١-٨
تتناسب أساليب التقويم مع نواتج التعلم المستهدفة.	٤-١-١-٨
يفعل المنهج لتنمية مهارات المتعلمين:	٢-١-٨
يتناول المنهج المواقف الحياتية والقضايا ، والمشكلات المعاصرة واقتراحات بحلولها.	١-٢-١-٨
يستخدم المنهج لتنمية المهارات الحياتية للمتعلمين.	٢-٢-١-٨
تستخدم الموارد البيئية والمحلية المتاحة في تنفيذ المنهج :	٣-١-٨
تستخدم الموارد البيئية في تنفيذ أنشطة المنهج.	١-٣-١-٨
توظف إمكانات المجتمع المحلي في تنفيذ أنشطة المنهج.	٢-٣-١-٨
توافر أنشطة تربية فعالة:	٢-٨
تستخدم الأنشطة لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة:	١-٢-٨
تنفذ خطط للأنشطة الداخلية والخارجية؛ بما يحقق نواتج التعلم.	١-١-٢-٨
تتبادل المؤسسة الخبرات مع المؤسسات التربوية الأخرى في مجال الأنشطة التربوية.	٢-١-٢-٨

المجال التاسع - المناخ التربوي:

كود الممارسة	المؤشرات والممارسات
١-٩	توافر بيئة داعمة للتعليم والتعلم:
١-١-٩	توفر المؤسسة خدمات للإرشاد التربوي:
١-١-١-٩	تقدم المؤسسة خدمات للإرشاد التربوي للمعنيين.
٢-١-١-٩	تتوافر بالمؤسسة ثقافة صحية لدى المتعلمين، والعاملين.
٣-١-١-٩	تقدم المؤسسة توعية للمتعلمين عن احتياطات الأمن والسلامة.
٤-١-١-٩	يتوافر مناخ داعم لرضا العاملين والمتعلمين والمعنيين عن المؤسسة.
٢-٩	توافر بيئة مؤثرة في العلاقات المؤسسية، والقيم:
١-٢-٩	تسود المؤسسة العلاقات الإنسانية بين أعضاء المؤسسة والمجتمع المحلي:
١-١-٢-٩	يظهر بين أعضاء المؤسسة التعاون، والاحترام المتبادل.
٢-١-٢-٩	يظهر بين أعضاء المؤسسة، والمجتمع المحلي التعاون، والاحترام المتبادل.
٢-٢-٩	يسود المؤسسة مناخاً داعماً للقيم.
١-٢-٢-٩	يسود المؤسسة ثقافة داعمة للقيم.
٢-٢-٢-٩	تتسم بيئة المؤسسة بالالتزام بالقيم.

رابعاً: تصور لبعض الممارسات المتميزة لتحقيق الجودة وك محاولة لتحقيق جزء من رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التعليم عامة ورياض الأطفال بصفة خاصة.

- في ضوء المعايير السابقة ولتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ فإنه يمكن اقتراح بعض الممارسات التالية:
- في مجال المناخ التربوي ولتحقيق معيار توافر بيئة داعمة للتعليم والتعلم ومن مؤشرات (تقدم المؤسسة خدمات للإرشاد التربوي لمعنيين، وتتوافر بالمؤسسة ثقافة صحية لدى المتعلمين والعاملين، وتقدم الروضة توعية للمتعلمين عن احتياطات الأمن والسلامة لتجنب المخاطر) يمكن القيام بما يلي:
- ❖ تعقد الروضة أنشطة متنوعة (ندوات - تدريبات - ...) للإرشاد التربوي لكل من المعلم وولي الأمر لكيفية التعامل مع الطفل، مع تقديم خدمات إرشادية للطفل، وتقديم خدمات إرشادية للمجتمع المحيط لكيفية التعامل مع الطفل.
 - ❖ الاستعانة بالمختصين في المجتمع المحلي وأولياء الأمور في تقديم التوعية والرعاية الصحية للطفل.
 - ❖ لتنمية الوعي الثقافي لدى المتعلمين والعاملين بالروضة يجب التأكيد على أهمية الثقافة الصحية (النظافة الشخصية- نظافة المؤسسة -أساليب التغذية السليمة -أسباب الأمراض من خلال توفير أساليب متنوعة ومفصلة: ندوات- لقاءات -ملصقات - مسابقات..).
 - ❖ للتوعية باحتياطات الأمن والسلامة لتجنب التعرض للمخاطر: يتم تنفيذ آليات للتوعية والوقاية من المخاطر (الكهرباء والمواد الخطرة والأجهزة ..) ويعي المتعلمون هذه الآليات.

❖ وتتعاون مؤسسات المجتمع المدني والمختصين في تنفيذ أنشطة لتوعية المتعلمين عن احتياجات الأمن والسلامة. وفي هذا الصدد يمكن تصميم برنامج تدريبي لكيفية التعامل مع الحرائق، وكيفية مواجهة الزلازل. وما يلي يمكن أن يكون مرشد لنجاح تحقيق معايير الأمن والسلامة

الأداء	نعم	لا	الأدلة والشواهد
يوجد بالروضة خطة مفصلة لتحقيق مبادئ الأمن والسلامة			
توفي الإمكانيات اللازمة لتنفيذ برامج الأمن والسلامة.			
توجد برامج تدريب للعاملين والطلاب على تنفيذ برامج الأمن والسلامة.			
توجد آلية للمتابعة الدورية لوسائل الأمن والسلامة بالروضة			
تتوفر قاعدة بيانات عن جميع الأطفال للاتصال بأولياء الأمور في حالة الطوارئ			

في مجال المنهج الدراسي: ومن مؤشرات توافر خريطة لنواتج التعلم، ويُفَعَل المنهج لتنمية مهارات المتعلمين، واستخدام المواد البيئية والمحلية المتاحة في تنفيذ المنهج، وتوافر أنشطة تربية فعالة، وتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال يمكن القيام بما يلي:

- ✚ توفير الأدلة لكل من المعلمات وأولياء الأمور حول قائمة نواتج التعلم المستهدفة لدى الطفل معرفياً ومهارياً ووجدانياً واجتماعياً وفي هذا الصدد يمكن التعاون بين الروضة والأسرة والمجتمع لتنفيذ منهج الوزارة ٢٠٠٠. وحبذا لو كانت هذه النواتج موزعة على اللغة العربية واللغة الأجنبية والتمهيد للكتابة والمهارات الحركية والمهارات الفنية و....
- ✚ مراعاة التكامل بين جميع نواتج التعلم المستهدفة للأنشطة (معرفياً ووجدانياً ومهارياً) مع وجود أنشطة مختلفة فردية وجماعية وكلها تتسق مع نواتج التعلم.
- ✚ يتم استخدام أساليب تقييم متنوعة تتناسب مع معظم نواتج التعلم المستهدفة (مثل الأنشطة الحركية والفنية والموسيقية والمهارات اللغوية والعلمية) وتتسق تلك الأساليب مع (مواقف تقييم - بطاقات ملاحظة) مع الأداء الذي يقوم به المعلم.
- ✚ استخدام أساليب التقييم الإلكتروني لتقويم أداء المتعلم.
- ✚ ستم استخدام أنشطة تعليم تتيح فرصاً متعددة لمحاكاة المواقف الحياتية للمتعلمين (العمل الجماعي -إدارة الوقت - التواصل - حل المشكلات - ...) وتطبيقها داخل وخارج الروضة.
- ✚ استخدام الموارد البيئية المتاحة (المياه - السلع - الكهرباء - مواد منزلية قليلة التكلفة - بعض مخلفات البيئة ..) في تنفيذ أنشطة المنهج.

✚ الاستفادة من إمكانات المجتمع المحلي في تنفيذ أنشطة المنهج.

✚ الحرص على إعداد الخطط المختلفة للأنشطة وتنفيذها مع تبادل الزيارات مع الروضات المختلفة لتبادل الخبرات في هذا الصدد.

في مجال المشاركة المجتمعية، ومن معاييرها توافر شراكة فعالة بين المؤسسة والأسرة والمجتمع المحلي. يمكن القيام بما يلي:

✓ تحرص المؤسسة على الإعلان عن الإنجازات المتبادلة بينها وبين المجتمع المحلي، ويمكن ان

يكون هذا من خلال رسائل الواتس أو البريد الإلكتروني أو على موقع المؤسسة على الويب.

✓ تيسر المؤسسة لأولياء الأمور ومجلس الأمناء والمهتمين بالعمل التطوعي للمشاركة في تحقي

الجودة والتغلب على بعض المشكلات.

✓ عمل قائمة تشمل أسماء المتطوعين وفئاتهم ومساهماتهم المتوقعة ومخاطبتهم للمشاركة في أنشطة المؤسسة.

✓ تحرص المؤسسة على إنشاء قاعدة بيانات يتم فيها حصر الاحتياجات المجتمعية التي يتطلبها

المجتمع، وأيضا تلك التي تحتاجها المؤسسة.

في مجال الحوكمة والقيادة: ومن معاييرها توافر نظام للحوكمة الرشيدة، ودعم عمليتي التعليم والتعلم، ومن المؤشرات توفر المؤسسة نظاماً لإدارة المؤسسة يعكس القوانين واللوائح المنظمة للعمل، واتباع أساليب ديمقراطية في الإدارة وصنع القرار، وتوفير آليات للحد من تغييب المتعلمين، وتفعيل القوانين والتشريعات الخاصة بحقوق الطفل. فيمكن عمل ما يلي:

▪ تطبيق القرارات والتشريعات على الجميع مع الالتزام بروح القانون (مرونة في التطبيق حسب الحالة)

▪ اتخاذ القرارات ووضع لائحة للعمل داخل الروضة وفق التشريعات المختلفة.

▪ تحديد المهام والمسؤوليات التي يمكن تفويضها وتدريب العاملين عليها مع منح السلطة اللازمة

لتنفيذ المهام المفوضة ومتابعة الأداء.

▪ مشاركة جميع العاملين في المدرسة او ممثلين عنهم ومشاركة مجلس الأمناء في صنع القرارات

المختلفة المرتبطة بالعمل داخل وخارج الروضة.

▪ تفعيل وتيسير مهام مجلس الأمناء في دعم العملية التعليمية.

▪ التعامل مع المقترحات والشكاوى بشفافية وإيجابية مع إعلان نتائج فحص الشكاوى.

▪ الوقوف على مدى رضا المستفيدين من الخدمة التعليمية المقدمة للطفل.

▪ الاتعانة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال في حصر الغياب والتواصل مع الجهات المختلفة خاصة

في حالة غياب المتعلمين.

▪ الإعلان عن حقوق الطفل في الموائيق المختلفة في النشرات وعلى موقع المؤسسة على الويب.

▪ تنفيذ أنشطة مختلفة لنشر ثقافة مراعاة حقوق الطفل.

المراجع والمصادر:

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامع- وثيقة رياض الأطفال، الإصدار الثالث، ٢٠١٠/٢٠١١ م ، القاهرة ، ٢٠١١.

وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري: رؤية مصر ٢٠٣٠، القاهرة، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: المعايير القومية الأكاديمية القياسية - قطاع كليات رياض الأطفال، القاهرة، ٢٠٠٩.

ايمان عبد الحكيم رفاعي عبد الواحد: معايير أداء موجهات رياض الأطفال لتحقيق الميزة التنافسية في ضوء رؤية مصر المستدامة للتعليم ٢٠٣٠ م ، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع ١٥ ، أكتوبر ٢٠٢٠، ص ص ١٨٣ - ٢٥٩.

عبد التواب عبد اللاه عبد التواب: معوقات تطبيق معايير الجودة والاعتماد في مؤسسات رياض الأطفال في صعيد مصر وسبل التغلب عليها، المؤتمر الدولي الأول: بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، ٢٠١٨، ص ص ٥٧ - ٧٦.

Edward Ziglar & Walter S. Gilliam, a Vision for universal pre- school education. Cambridge University, USA, ٢٠٠٦.

NAEYC, childhood Program Standards and Accreditation Criteria.

Available at <http://www.nanc>